

أبجديات الثقافة للجيل | عبد الله بن المبارك | شخصيات

وقدوات ١

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا لقائنا الثاني في الحديث عن شخصيات اسلامية من تاريخنا المجيد نفتخر بها ونعتز بها - 00:00:00

ونقتدي بها يا كرام نحن نحتاج الى قدوات والقدوات اين يكونون قلة من الاحياء فنحن يمكن ان ننظر الى القدوات من الاموات ليش؟ لانه لدينا في رصيدنا الاسلامي في رصيدنا التاريخي لدينا كم هائل من القدوات - 00:00:16

نحتاج ان ننش سيرهم وننظر كيف كانوا عظماء ومن ثم نقتدي بهم جيد غيرتنا اليوم مع شخصية من اعظم الشخصيات الاسلامية. من اجمل الشخصيات في تاريخ المسلمين وهذي الشخصية يجب ان نتعرف عليها - 00:00:36

ويجب ان نعيش معها ويجب ان نسافر معها حيث سافرت ونعود معها الى حيث عادت شخصية عبدالله ابن المبارك رحمه الله تعالى هذا الامام عبد الله ابن المبارك من مدينة اسمها مرو - 00:00:54

مدينة اسمها مرو مين يعرف مرو اين تقع مرو؟ ها لا مدينة مرو تقع في تركمانستان تركمانستان جيد هذي مدينة مرو دفن فيها اربعة من الصحابة متصورين انه اربعة من الصحابة وصلوا الى - 00:01:11

تركمانستان ايش اللي يوصلهم لتركمانستان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والجهاد في سبيل الله وصل الصحابة الذين خرجوا من المدينة الى تركمانستان وهناك اه دفن اربعة من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:01:37

مرو هذي ما مر عليكم وانتم تقرأوا في كتب السير وكتب التاريخ. ما مر عليكم اي احد اسمه المروزي فلان المروزي اذا قرأت في كتب الحديث او كتب السير والتاريخ ستجدون انه في ناس اسماء كثير اسماؤهم فلان المروزي - 00:01:54

فلان المروزي. المروزي نسبة الى ايش يا اسامة الى مرو تمام؟ المروزي نسبة الى مرو؟ هي موجودة في تركمانستان عبدالله بن المبارك اصله تركي طلابنا المبارك اصله تركي طيب اه ولد عبدالله ابن المبارك عام مائة - 00:02:14

وثماني عشرة مئة وثمانين يعني بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم تقريبا بكم مياو ثمانية اس ثمانية سبع سنوات صحيح تقريبا طيب هذا عبد الله بن المبارك عاش في مرو يعني انتو الان تخيلوا هذي الشخصية ولدت في مرو وعاش هناك في تركمانستان - 00:02:36

لما صار عمره عشرين سنة بدأ يطلب العلم يعني بدأ مبكرا ولا متأخرا متأخرا البخاري قلنا البخاري تذكروا متى قلنا مكان عمره احد عشر حفظ كتب آآ وكيع وابن المبارك او بعدها بقليل ولما كان عمره ستطعش سافر لما كان عمر البخاري ثمنطعش - 00:03:05

سنة كتب الكتاب التاريخي الكبير ابن المبارك لم يبدأ الا في العشرين يعني هذا في امل لنا امل لكم اللي ما وصل العشرين كلكم ما وصلتكم لعشرين في امل لكم انه الانسان يمكن ان يكون عظيما ويمكن ان يطلب العلم ويصل الى درجة عالية ولو لم يبدأ من سن صغير - 00:03:28

صحيح يا يوسف يا سلام طيب ابغى اختصر لكم لو لو يعني قيل اختصر لنا ابن المبارك هذه الشخصية العظيمة اختصرها لنا في جملة ايش كان ما هو انا طبعا ساتحدث عن سيرته بالتفصيل لكن اختصر لكم - 00:03:50

صفة ابن المبارك في جملة واحدة وهي الجامع لخصال الخير الجامع بخصال الخير. يعني تجد انت من علماء المسلمين اناس عرفوا بالحديث. صح اناس عرفوا بالعبادة اناس عرفوا بالجهاد وناس عرفوا بالصدقة - [00:04:10](#)

ابن المبارك معروف بكل شيء يعني هذا ابن المبارك كان من اكبر المحدثين وكان فقيها ليس فقط محدثا وكان من اكبر المجاهدين في سبيل الله كان من اكبر المجاهدين في سبيل الله. وكان غنيا - [00:04:31](#)

ومتصدقا وبانذا امواله في الخير وكان ايضا ممن يكثر الحج وكان حسن الخلق جدا ومؤدبا جدا وكان متميزا في اللغة العربية والشعر شاعرا تصويرين يا جماعة؟ شاعر ومجاهد وغني متصدق عالم محدث وفقيه - [00:04:50](#)

وعالم باللغة وحسن الخلق يعني معروف بحسن الخلق. حسن الخلق فيه صفة طيب آ ابن المبارك رحمه الله تعالى آ رحل ولما نقول رحل يا اسامة لما نقول رحل اعرفوا ان علماء المسلمين في ذلك الوقت كلهم كانوا يرحلون - [00:05:12](#)

يعني يسافرون لاجل طلب الحديث يسافرون لاجل طلب العلم يسافرون تذكروا احنا تكلمنا عن البخاري سافر وسافر وسافر الان انتوا تخيلوا معنا يا جماعة وقت الابل تخيلوا على الناقة ابن المبارك سافر - [00:05:36](#)

الى الحرمين يعني مكة والمدينة وسافر الى الشام ومصر والعراق والجزيرة ايش هي الجزيرة الجزيرة الفراتية اذا قالوا الجزيرة قديما يقصدون الجزيرة الفراتية حاليا في العراق جيد اه ابن المبارك رحمه الله تعالى كان يعرف بتعظيم والديه - [00:05:51](#)

كان معظما لوالديه وما عندنا شيء اسمه طالب علم ولا محدث ولا متعلم وبعدين يكون سيء الخلق مع والديه هذا لا يوجد اللي عنده هذي الخصلة سوء الخلق مع الوالدين لا ينتظر ان يكون اماما او ان يكون مؤثرا في المسلمين - [00:06:18](#)

تمام طيب ابن المبارك كان يجلس كثيرا في بيته اصحابه يقولون له يا ابن المبارك انت ما تطفش يعني ما تستوحش لما تجلس في البيت قال كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:06:35](#)

ايش يقصد مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ايوة هو يقصد انه هو يروي يعني يقرأ في الحديث ويقرأ في قصص الصحابة وفي احوال المتقدمين فهو يعيش معهم كانه يعيش معهم - [00:06:53](#)

مو انه جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انه هم عنده في البيت لا عيشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني انا لا استوحش يا بشير - [00:07:12](#)

يقول انا لا استوحش وانا اقرأ في قال رسول الله قال عمر بن الخطاب ذهب ابو بكر الصديق سافر عثمان بن عفان قاتل علي بن ابي طالب الى اخره يقول انا - [00:07:20](#)

ما استوحش وانا بهذه المثابة طيب عبدالله ابن المبارك يقول عنه احد العلماء الذي اسمه اسماعيل ابن عياش يقول عنه لا اعلم وركزوا في هذه الجملة لانها تختصر لكم الجملة اللي قلت لكم تلخص سيرة المبارك - [00:07:32](#)

يقول لا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله بن المبارك لا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها في عبد الله - [00:07:51](#)

ابن المبارك طيب في قصة عجيبة حصلت لعبدالله ابن المبارك حين كان في الجهاد في سبيل الله. تخيلوا يا جماعة عالم كبير امام محدث فقيه. يركب الخيل ويروح مع المسلمين ويقاتل في سبيل الله - [00:08:06](#)

وكان يأتي الى طرسوس مين يعرف طرق سوس اه طرصوص ليست طرطوس وبن وين تقع الان طرطوس بسوريا وطرصوص تركيا. تركيا جنوب تركيا. طرصوص هذي كانت تسمى ثغر من اكبر ثغور المسلمين. ايش معنى ثغر - [00:08:22](#)

ثغرة لا الثغر يا كرام الثغر هو المكان الذي يكون في مواجهة العدو جيد يعني هو كأنه بوابة من بوابات المسلمين تمام هذي الطرصوص كانت ثغر يعني بعدها البلاد اللي بعدها اللي هي تركيا اليوم كانت تسمى بلاد الروم - [00:08:46](#)

جيد كان فيه الصليبيين والكفار كانوا هم اللي فيه فيما بعد طرسوس. جيد فعبدالله بن مبارك كان يأتي الى هناك الى الثغر ويشارك الامام احمد بن حنبل تعرفونه طبعا صح ولا لا - [00:09:12](#)

الامام احمد بن حنبل حزن انه لم يدرك لم يسمع من عبد الله ابن المبارك دون مبارك كان محدث كبير الامام احمد كان ايضا يطلب

الحديث وكان عالم كبير وكان يريد ان يسمع حديثا من عبد الله ابن المبارك - 00:09:25

هو الامام احمد جاء بعد ابن المبارك طبعاً لكن لحقوا في الزمن ليس ما سمع منه لانه عبد الله بن مبارك كان هناك في خراسان وما خراسان لما جاء الى بغداد اللي هو البلد اللي فيها الامام احمد المحنبل قال جاء الى بغداد وخرج الى الثغر مباشرة - 00:09:39
يعني جاي لبغداد ومباشرة اتجه الى الثغر اللي هو للجهاد في سبيل الله فما استطاع الامام احمد ان يدركه ثم مات عبد الله بن مبارك قبل ان يدركه الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى - 00:09:56

في قصة عجيبة حصلت له في الثغر كان واقف في الصف خرج رجل من المشركين فقال دعا الى المبارزة تمام يا مصطفى؟ خرج رجل من المشركين دعا الى المبارزة خرج له رجل من المسلمين يا عبد الرحمن - 00:10:10
فقتله المشرك الكافر قتل المسلم فدعا الى المبارزة مرة ثانية خرج له مسلم ثاني فقتل ايضا دعا الى المبارزة حتى قتل ستة من المسلمين قتل ستة من المسلمين ثم دعا الى المبارزة - 00:10:26

لان المسلمين ترددوا وهابوا خرج رجل ملثم خرج رجل لا يعرف من هو قالوا الراوي الذي يصف الحديث يقول جال معه ساعة يعني اخذوا وقت وهم يتبارزوا يتبارزوا الى ان قتل المسلم هذا - 00:10:45

الكافر جيد ثم دعا الى المبارزة المسلم فخرج له عدد من الكفار فقتلهم ثم ضرب فرسه ومشى. هذا المسلم اكتشف لاحقا انه هذا المثلث هو عبدالله ابن المبارك يعني هل الصورة احنا ما بنتخيلها انه كيف عالم مسلم كبير يركب الخيل ويبارز ويتلثم ما هو راكب عندنا صح - 00:11:03

احنا نعرف انه عالم يعني يعني نعرف انه خلاص رجل ثقيل ويمشي بهدوء ويتكلم بهدوء وما سابقا علماء المسلمين كانوا يشاركونا في الحياة ويشاركونا في حماية الامة الاسلامية. وايضا يعني - 00:11:32
آآ يوجد الان من يشارك في الحماية بقوله ولسانه ولكن ليس مثل السابق ممن كانوا من آآ عظماء علماء المسلمين طيب عبد الله بن المبارك كان غنيا كان عنده فلوس - 00:11:50

كان عنده اموال والمال للصالح للرجل الصالح خير كبير جدا يعني بكرة اللي يتيسر له منكم تجارة لا يتردد التجارة طيبة المال للرجل الصالح شيء جيد عبد الله بن المبارك - 00:12:04

كان يمسك امواله ويفرقها يوزعها على طلاب الحديث في البلدان جاء له اهل بلده يا محمد وقالوا له انت الان يوجد فقراء عندك في البلد وتروح توزع اموالك على المحدثين اللي يطلبوا الحديث يا عبد الرحمن برا بلدك - 00:12:20
فقال قال كلاما جميلا قال اه قال ان تركناهم يعني ان تركت هؤلاء المحدثين ما اعطيتهم ضاع علمهم ليس ضاع علمهم يا بشيرها محمد يعني انت تخيل انسان طالب علم وطالب حديث ويريد ان يبلغ ويريد ولكن ما عنده فلوس ايش راح يسوي؟ راح ينشغل بايش - 00:12:40

بطلب الرزق رح ينشغلوا بطلب الرزق. رح يشتغل اطعشر ساعة في اليوم ولا كم يشتغل في اليوم حتى يحصل رزق فهو يقول هؤلاء عندهم علم ورثوه عن من فوقهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فانا اذا اعطيتهم انا اغنيتهم عن انهم يشتغلوا بشيء اخر - 00:13:07

يقول ولا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم. يعني يقول انا اساعدهم على بث العلم. ايش معنى بث العلم يا يحيى - 00:13:24

نشر العلم فيقول انا اعطيهم حتى اغنيهم عن اخذ الاموال او الاشتغال بالارزاق في عالم اسمه سفيان ابن عيينة هذا من علماء الحديث الكبار قال نظرت في سير الصحابة - 00:13:38

فلم اجدهم تفوقوا على عبد الله ابن المبارك الا بصحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وقتلهم معهم واضح والمعنى واضح يا انس يعني جمع خصال الخير ما يقول ما اقدر اقول انه الصحابة عملوا اعمال اكثر من ابن المبارك اللهم الا انهم - 00:13:56
رزقهم الله انهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقتلوا معه. هذا الشرف الذي الذي سبقوا به ابن ابن المبارك رحمه الله تعالى طيب

كان عبد الله بن المبارك يحب الحج - 00:14:18

فكان يحج ويقاقل ويعلم يحج ويجاهد ويعلم وإذا خرج الى مكة كان يقول بغض الحياة وخوف الله اخرجني وبيع نفسي بما ليست له ثمنًا. ركز في البيت الثاني وشوف مين الذي - 00:14:35

ليعدله ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنه. طيب معنى يقول اني وزنت الذي يبقى يقصد الاخرة يقصد الاجر في الاخرة اني وزنت الذي يبقى كانه الان وضع الاجر في الاخرة في كفة ميزان. تمام - 00:14:50

ليعدله يعني بسوي موازنة ما ليس يبقى اللي هو ايش ما ليس يبقى الدنيا فلا والله ما اتزنا يعني هو يقول انا اخرج للحج وان كان في ذلك الوقت صعب جدا جدا - 00:15:09

وهو ايضا مشغول جدا جدا ولديه اعباء كثيرة. لكن يقول عملت موازنة بين ما يبقى عند الله سبحانه وتعالى وهو ثواب الحج وبين راحت الدنيا ما صار في ميزان عندي خلاص واضح انه انه اجر الاخرة ابقى ولذلك - 00:15:23

خرج الى الحج مرارا ها هو كان في مرو في خراسان ايه طبعًا رحل كثيرا طيب اه تخيلوا الان معايا تخيلوا الان معي مجموعة من اصحاب عبد الله ابن المبارك من طلابه وتلاميذه ومحبيه جلسوا مع بعض جلسة مثل هذي حلقة - 00:15:40

ايش جلسوا يقول اه واحد مولى ابن مبارك يقول اجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى ومخرج بن الحسين فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير يعني هم فرحانين بشيخهم - 00:16:05

امامهم وقالوا تعالوا خلينا نذكر ايش الاشياء اللي يتميز بها شيخنا ابن المبارك انظر ايش عده فقالوا العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والفصاحة والشعر وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والشجاعة والفروسية والقوة وترك - 00:16:20

كلامي فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه قلة الخلاف على اصحابه. ايش معنى قلة الخلاف على اصحابه سهل سهل يعطيهم اي اية افضل هذي السيارة ولا هذي السيارة؟ مو مشكلة هذي السيارة ولا هذي السيارة ليش اعمل خلافات - 00:16:45

اية احسن؟ هذي الاكلة ولا هذي الاكلة اية افضل هذا المذهب ولا هذا المذهب؟ هذا القول ولا هذا القول لا يحب الخلافات ولا يحب ان يخالف حتى اصحابه حتى اذا جاء واحد من اصحابه اقترح عليه رأي معين اذا هذا الرأي ما يضر مشي - 00:17:16

حتى لو ما كان الافضل حتى لو ما كان الافضل يعني ميسي ما يحب انه يدقق في في في الامور التي تثير الضغائن بين الاخوان وهذه يا كرام يا شباب من اهم الخصال - 00:17:35

انتم الان اعماركم خمسطعش ستطعش في هذي الحدود غدا عشرين خمسة وعشرين بعد ذلك ثلاثين اربعين خمسين تمام الان لكم امال متعددة وكثيرة ثقوا تماما يا انس انه امالكم اذا كانت عالية وطموحاتكم اذا كانت عالية لن تصلوا اليها بالمعلومات فقط -

00:17:51

لن تصلوا اليها بالاموال فقط لن تصلوا اليها بالشهادات العلمية فقط ثقوا تماما انه بدون الادب والاخلاص لا يمكن ان تصله الادب والاخلاص من افضل الناس من يكون اكثرهم ادبا - 00:18:18

الادب الادب يا شباب الادب من اهم الامور التي يمكن ان يتربى عليها الانسان لذلك عبد الله بن المبارك صاحب قصتنا اليوم مسهورا بالادب وقلة الخلاف وعدم الكلام فيما لا يعنيه. ترك الكلام فيما لا يعنيه هو الانصاف - 00:18:38

لذلك الامام آا ابن المبارك كانوا يقولوا عنه الناس. كان كان يقولون عنه ابن المبارك في العلماء او في المحدثين كامير المؤمنين في الناس يعني امير المؤمنين من الناحية السياسية وانه هو الملك - 00:18:55

وابنا المبارك كانه هو الملك والحاكم للوسط العلمي والمحدثين من ادبه واخلاقه وحسن رعايته فقهه واخلاصه هذا الادب اللي كان يتمثله ابن المبارك لما سئل اسمعوا سألت ابن المبارك هذا واحد اسمه حبيبي يقول سألت ابن المبارك - 00:19:12

من خير ما اعطي الانسان ايش افضل شي يمكن ان يعطاه الانسان فقال غريزة عقل قلت فان لم يكن قال حسن ادب قلت فان لم يكن قال اخ شفيق يستشير. قلت فان لم يكن قال صمت طويل. قلت فان لم يكن قال موت عاجل - 00:19:36

يعني اذا ما كان عنده عقل ولا حسن ادب ولا رفيق يستشير ولا سكت على حاله صمت اعرف انه ما عنده شي فاحسن له يموت

بسرعة حتى يخلص الناس من شره - 00:19:55

اسمعوا هذه العبارة المنهجية ها يا محمد ابن المبارك يقول جالس المساكين واياك ان تجلس مع صاحب بدعة جالس المساكين واياك ان تجلس مع صاحب بدعة يعني الانسان لمن يجلس مع مساكين - 00:20:10

ايش يصير في قلبه ونفسه رحمة ورفق نحن نحتاج ان نكون رحماء نحتاج ان نكون رحماء الانسان اذا ما انتبه لوجود المساكين والفقراء والناس الضعيفة قد يتجبر قد يتكبر وانتم ترون كيف ان هناك اناس متكبرين ومتجبرين آآ - 00:20:30
يعني يؤذون عباد الله. ابن المبارك يقول لك اجلس مع المساكين. واياك ان تجلس مع صاحب بدعة صاحب بدعة يعني صاحب شبهات صاحب شبهات صاحب تشكيك صاحب انحراف في الاعتقاد - 00:20:57

باخذه للدين لذلك انا ايضا اقول اليوم يا شباب احذروا ان تجالسوا المشككين. احذروا ان تجالسوا المشككين الذين يشككونكم في دينكم ها محمد صاحب الناس المؤمنين. صاحب الناس المتواضعين صاحبوا الناس المؤدبين - 00:21:12
الله سبحانه وتعالى يقول ويوم يعرض الظالم على يديه في يوم القيامة ايش يقول يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا قليلة لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني - 00:21:36
يعني هذا اثر صاحب السيء لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني. احيانا انت يا انس او انت يا مصطفى او انت يا بشر تكون مستعد لان تعمل كل خير - 00:21:57

لكن يكون لك صاحب سوء فانت مثلا جاء وقت الصلاة يا جماعة خلونا نروح المسجد وخلونا نصلي يا جماعة جماعة يقول لك يا الله ابن الحلال خلينا نلعب بلابي ستيشن شوية نكمل - 00:22:12
خلينا نتابع مدري ايش خلينا جيد فيغويك مرة مرتين ثلاثة اذا انت استبدلت لك اصحاب طيبين انت الذي تستفيد لا غيرك انا بسألكم سؤال ولا تجاملوني قولوا لي موجود ولا لا - 00:22:24

هل مر عليكم انه في اصحاب يكونوا مع بعض ويضحكوا ومبسوطين مع بعض اذا خرج واحد منهم البقية يتكلموا عليه يحسوا فيه كثير موجود صح موجود صح تمام؟ طيب انا بسألكم لو كان هذولا الاصحاب من اللي يخافوا الله يسووا كذا ولا ما يسووا كذا - 00:22:40

ايوا يعني كثير من من الصعبة الموجودة اصلا هي صعبة مصالح صعبة وليست صعبة حقيقية اقسم بالله العظيم انه من اجمل الاشياء في هذا الكون كله من اجمل الاشياء اللي يمكن ان ترزقها - 00:22:59
انك ترزق صاحب صادق محب وتكون محبتكم في الله يعني هذا انت ممكن ممكن تدفع نص ثروتك انت تحصل هذا الانسان وهذا الانسان اذا حصلته الحياة اذا كانت سوداء حولك والله تتغير الى بيضاء - 00:23:17
الحياة اذا كانت سوداء تتغير تنقلب الى بيضاء اجمل ما في هذي الحياة اجمل ما في هذه الحياة من ناحية التعامل والحياة والعيش هو ان يكون لك صديق صالح طيب - 00:23:37

اذا ابن المبارك يقول ليكن مجلسك مع المساكين واياك ان تجلس مع صاحب مع صاحب ايش مع صاحب بدعة طيب ابن المبارك له بعض العبارات الجميلة يقول الخبر في الثوب - 00:23:52
خلوق العلماء مين يعرف تفسير هذه العبارة الخبر في الثوب خلوق العلماء هو هذا المعنى كله في خلوق هانت ها الخلوق هو العطر جيد والعطر احيانا يكون له لون اصلا قديما - 00:24:08

تعرفوا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لما التقى بعبدالرحمن بن عوف فلقي عليه اثر سفرة فقال ما هي امي يا عبدالرحمن؟ فقال تزوجت قال بارك الله لك الاخرين يعني - 00:24:31
طيب ابن مبارك يقول الخبر في الثوب هم سابقا لمن يكتبوا بالخبر كتابتهم صعبة مو قلم زي هذا لا يعني عندهم الدواء تعرفوا الدواء اللي فيها الخبر ويدخلوا القلم فيها ويعبوا ويكتبوا - 00:24:43
فمع هذي تغمس بالخبر وتطلع وتكتب بيقطر عليك وهو يقول هذا شرف الخبر هذا اللي موجود على ثيابك هذا شرف وكأنه هو العطر

للعلماء لانه دليل الحرص على العلم والتعلم - 00:24:57

طبيب اوشكنا ان ننتهي من سيرة هذا الامام العظيم لما كان في مرض الموت اشتهى نوع معين من الشراب يسمى سويق جيد ترى اشتهاه فقيل له يعني بحثوا اللي حوله بحثوا له عن هذا الشراب ما وجدوه الا هم كانوا في سفر - 00:25:13
ما وجدوه الا عند رجل كان يعمل عند السلطان يعني واحد من موظفي السلطان في تلك المرحلة في تلك الوقت. في ذلك الوقت وكان هو اللي عنده هذا الشراب فجاء لعبد الله المبارك قالوا وجدنا الشراب السويق عند رجل يعمل عند السلطان. ليش هم رجعوا؟ ليش قالوا له كذا - 00:25:39

لانه هو يعرفون ان عبد الله بن مبارك ما يحب العمل عند السلاطين والدخول على ابواب السلاطين وما ادري ايش لانه يقول عندهم ظلم وعندهم اموال محرمة ومن هذا الكلام - 00:25:59
فهو الان عند الموت يعني خلاص مرض الموت فقالوا له يا امام اه لم نجد السويق الا عند رجل من من عمال السلطان قال عبد الله مبارك دعوه ومات ولم يشربه - 00:26:12

ليش ما يريد ان يدخل جوفه شيء ولو فيه حتى شبهة من بعيد هذا كان عبد الله ابن المبارك رحمه الله تعالى طبعاً له ابيات واشعار كثيرة ممكن تقرأوها في كتاب سير اعلام النبلاء - 00:26:30
للامام آا الذهبي اه رؤي عبدالله بن المبارك في النوم قال هذا محمد ابن الفضيل ابن عياض قال رأيت عبد الله بن المبارك في النوم بعد بعد وفاته فقلت اي العمل افضل - 00:26:45

قال الامر الذي كنت فيه. قلت الرباط والجهاد؟ قال نعم قال فما صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة الامام الذهبي يقول رواها رجلان عن محمد بن فضيل بن عياض ابن الزاهد المعروف ورؤيته مراني كثيرة ومدحه المسلمون آا مدحا كبيرا - 00:27:00

آا سفيان بن عيينة ذكرت لكم اياه قبل قليل تذكروا اللي قال نظرت في الصحابة ما وجدت تفوقوا على شيء مبارك هذا سفيان بن عيينة كان في مجلس هو عبد الله بن المبارك - 00:27:20
سئل عبدالله بن المبارك عن مسألة وسفيان بن عيينة حاضر ابن المبارك يعرف الجواب لكنه ماذا قال للسائل قال نهينا ان نتكلم عند اكابرنا نهينا ان نتكلم عند اكابرنا. مين يقصد باكابرنا - 00:27:31

يعني يقول انا اعرف الجواب لكن ادبا واحتراما بما انه الشيخ سفيان ابن عيينة موجود فالادب والاحترام اني انا ما اتكلم مع انه عبد الله المبارك كان امام المسلمين في ذلك الوقت - 00:27:49

بس هذا تأدب واحترام انه عنده شخصية علمية كبيرة واقدم منه في في الطلب لانه مثلاً سفيان معينة كان يسمع الحديث وهو صغير من قبل عام مئة يعني من حدود العام مئة وعشرين تقريبا - 00:28:01

او قبل مئة مية واربعة وعشرين قبل مئة واربعة وعشرين وابن مبارك قلنا ولد كم مية وتمنتاش سفيان معينة كان يطلب الحديث قبل مئة واربعة وعشرين يعني ابن مبارك كان صغير جدا وابن عيينة يطلب الحديث - 00:28:17

وهو اكبر من من عبد الله ابن المبارك لكن عبد الله المبارك اعظم اثرا في المسلمين واعظم مكانة في المسلمين من سفيان ابن عيينة ومع ذلك لم يرضى ان يجيب يقول نهينا ان نتحدث عند - 00:28:31

اكابرنا هذا عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى وهذه سيرته وآا هذه يعني واحدة من صفحات الاقتداء التي يمكن ان نقتدي بها في تاريخنا الاسلامي المجيد ادعوكم يا كرام يا حبايب ادعوكم الى قراءة سير ائمة المسلمين - 00:28:43

تاريخنا مليء بالعظماء مليء بالعظماء. وهذا هذه القراءة للعظماء يا اسامة تجعلك تفتخر حتى لو انت كنت منهزما الان محبطا الواقع اللي عندك مر وصعب واسود فانت لما تتذكر ماضيك الابيض لما تتذكر ماضيك المجيد - 00:29:06

فانت يعني تعترض مشكلتنا اليوم يا محمد اليست في الانهزام اليست كذلك انهزام انهزام ثقافي انهزام في كل شيء. كأنه الانسان ما يعتز باي شيء ما عنده شيء يعتز به - 00:29:24

لا يا عزيزي انت ابن امة عظيمة انت لست وحدك انت مو جاي في في هذه السنوات اللي احنا نعيش فيها وكأنك بدون شجرة وبدون نسب وبدون جذور وبدون تاريخ عظيم وبدون لا - [00:29:38](#)

انت ابن الابطال انت ابن العظماء انت ابن الكبار. انت ابن الذين ملكوا الدنيا. انت ابن الذين اناروا العالم. انت ابن الذين فتحوا الارض. انت فابن الذين بلغوا رسالة الاسلام انت ابن الذين عدلوا في الناس - [00:29:52](#)

هؤلاء العظماء هم اجدادك واباؤك ما يليق بك ان تكون ابنا عاقا لهؤلاء العظماء اليس كذلك كيف تكون ابنا بارا بان تقتدي بهم وتفتخر بهم طبعاً قبل ذلك صلي اللهم على نبينا - [00:30:07](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:25](#)